Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اليدين وكلهم تركوه لاضطرابه وإنه لم يتم له إسناداً ولا متناً، وإن كان إماماً عظيماً في هذا الشأن، فالغلط لا يسلم منه بشر والكمال لله تعالى وكل أحد يؤخذ من قوله ويترك إلا النبي ﷺ أهـ. منه بلفظه.

ومثله في شرحه لسنن النسائي ونحوه في الجزء الثاني من الروض الآنف للسهيلي في الكلام على من استشهد من المسلمين يوم بدر. وكذلك نحوه في الجزء الثاني من أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير في ترجمة ذي اليدين اهـ.

قُلْتُ: وجْهُ تغليطهم للزهري أنه جعل المتكلم ذا الشمالين عمير بن عبد عمرو ابن نضلة بن غسان الخزاعي حليف بني زهرة، وقيل اسمه عمرو، وقيل عبد عمرو يكنى أبا محمد ولقب ذا الشمالين لأنه كان يعمل بيديه جميعاً وأمه نعمى بنت عبد الحارث بن زهرة، وذلك من شهداء بدر باتفاق، والقصةُ حضرها أبو هريرة وهو الذي رواها. وكان إسلام أبي هريرة أيام خيبر فتعين أن يكون المتكلم ذا اليدين الخرباق بن عمرو السلمي، المتوفى في خلافة معاوية والله تعالى أعلم.

وأخرج البخاري عن سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ مسح على الخفين وأن عبدالله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال: نعم إذا حدثك شيئاً سعد عن النبي ﷺ فلا تسأل عنه غيره اهـ.

قال الحافظ في فتح الباري ما نصه: وفيه أن الصحابي القديم الصحبة قد يخفى عليه من الأمور الجلية في الشرع ما يطلع عليه غيره لأن ابن عمر أنكر المسح على الخفين مع قديم صحبته وكثرة روايته، وقد روى قصته مالك في الموطأ عن نافع وعبدالله بن دينار وأنهما أخبراه أن ابن عمر قدم الكوفة على سعد وهو أميرها فرآه يمسح على الخفين فأنكر ذلك عليه، فقال سعد: سل أباك. فذكر القصة، ويحتمل أن يكون ابن عمر إنما أنكر المسح في الحضر لا في السفر لظاهر هذه القصة، ومع ذلك فالفائدة بحالها والله أعلم أهـ. كلامه بلفظه.

وفي الإعلام لابن القيم ما نصه: ونحن نسأل المقلدين هل يمكن أن يخفى قضاء